

اوجه القمر			
اليوم	الساعة	الدقيقة	
٢	٧	٥٢	الربع الاخير
٩	٧	٤٤	الخلال
١٧	٧	١٨	الربع الاول
٢٥	٧	٥٤	البدر
١	١٠	٥٩	في الاوج
١٦	١١	٢٩	في الخفيض
٢٩	٩	١١	في الاوج

الاقترانات

٧	٧	٧	١٧	جنوبية	يقترن بالزهرة
٩-٨	٧	٨	٢٢	"	" بطارد
١٦	٩	٥	٤١	شمالية	" بالمريخ
٢٣	٤	٦	٤	"	" بالمشري
٢٦	٢	٢	٦٣	"	" بزحل

تاريخ الطب في بلاد

عنا هذا الباب منذ اول انشاء المتحف ووجدنا ان نقيب نيو مسائل ائتمركون التي لا تخرج عن دائرة بحث المتحف ويشترط على السائل (١) ان يفي بمقالة باسمه وان يوافق على ان تاتيوا مقالة واحدة (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند اخرج من الوفاة كذا... كما ان ويحيى حروفا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السائل بعد شهرين من ارساله البناء فليكره مسئلة فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلنا لسبب كانه

(١) مراكش

ج اما تاريخها منفرد له مقالة في

فرصة اخرى واما حالتها الحاضرة فيظهر من كتاب الساسة التي صدر ببلاد الانكلترا في هذا الشهران مساحتها ٢١٩ الف ميل

صيدا . حين اندي اسميل الزين .
 نرجوان نكتبوا لنا نبذة في تاريخ مملكة مراكش وحالتها الحاضرة

بعض الاثريين اكتشف ما يدل على ان
تلك الكتابة العربية المتداولة الآن كانت معروفة
قبل القلم الكوفي فهل لذلك من صحة وما
الدليل عليه

ج لقد طرفنا هذا الموضوع منذ ثلاث
عشرة سنة في مقالة مرضعها الخط العربي
والشكل والنقط نشرناها في جزء مارس
(اذار) سنة ١٨٨٦ وذكرنا فيها ما حصرنا
حينئذ من الادلة على ان الخط العربي السخري
قديم اقدم من ايام ابن مقلة وهاكم بعض ما
قلناه هناك

” المشهور عند انكساب ان الخط السخري
الشام الذي نُقِط عنه حروف الطبع نُقل
عن الخط الكوفي في اواخر القرن الثالث للهجرة
وان الخط الكوفي اشتمق اوجزم من الخط
الحجازي المعروف بالمستند. اما الذين يقولون
ان الخط السخري المتعارف نقل عن خط الكوفي
فيستدلون على صحة قولهم بما ذكره صاحب
كشف الظنون وهذا نصه قال: ” ومن
الوزراء انكساب ابرع علي محمد بن علي بن مقلة
المتوفى سنة ٣٢٨ وهو اول من كتب الخط
البديع. ثم ظهر صاحب الخط البديع علي بن
هلال المعروف بابن البواب المتوفى سنة ٤١٣
ولم يوجد في المتقدمين من كتب مثله ولا
من قاربة وان كان ابن مقلة اول من نقل
هذه الطريقة عن خط الكوفيين وابرزها في
هذه الصورة وله بذلك فضيلة سبق وخطه

مربع وعدد سكانها مختلف فيه كثيراً
فالبعض اوصله الى تسعة ملايين وربع مئة
الف نفس والبعض قال انه لا يزيد على
مليونين وخمس مئة الف نفس. اكثر اهلها من
البربر والترارك وسلاطنتهم مولاي عبدالعزیز
ولد سنة ١٨٨١ وخلف اياه مولاي السلطان
حسن في ٧ يونيو (حزيران) سنة ١٨٩٤.
وعنده ستة وزراء يستشيرهم اذا شاء وينفذون
اوامره وهم الصدر الاعظم ووزير الخارجية
والداخلية والحربية والمالية والعدلية. وهو
مطلق التصرف وعنده جيش منظم فيه نحو
عشرة آلاف جندي عليهم قائد الكليزي
و٤٠٠ فارس وبطريات من مدافع الميدان
عليها ثلثة من الضباط الفرنسيين. وشموعشرين
القائم من الجنود المنظمة التي تدعى حين الحاجة
اليها نصفهم فرسان والصف الاخر مشاة.
واربعين القا من الجنود غير المنظمة. وقد
بعت اليد حكومة ايطاليا الآن بعض
المهندسين لانشاء معمل للأسلحة في مدينة
فاس وهي عاصمة البلاد وفيها نحو ١٤٠ الف
نفس وتتلوها مدينة مراكش وفيها ٣٠ الف
نفس. وتبلغ قيمة الصادرات من البلاد كلها نحو
مليون ونصف من الجنيهات

(٢) الخط الكوفي والخط السخري

ومنه. من المشهور ان العرب كانوا
يكتبون في صدر الاسلام بالقلم الكوفي وان
الكتابة الحاضرة ترققت عنه. ويقال ان

يونانية وعربية مؤرخة سنة ٤٦٣ من تاريخ
بصرى وهي سنة ٥٦٨ للمسيح. ثبت ان
هذا الخط كان قبل زمان الهجرة بأكثر من
خمسين سنة " انتهى

هذان بعض من الادلة على ان الخط
النسخي لم ينقله ابن مقلة عن الخط الكوفي
خلاقاً لما هو شائع - اما كون الخط الكوفي
مجزوياً من الخط الحُميري فلا دليل عليه
ايضاً بل ان من يعنى النظر في الخطين لا
يرى ادى مشابهة بينهما وذلك يضعف القول
الشائع او ينقضه "

هذا ما قلناه منذ ثلاث عشرة سنة ولم
نزد ادلة اخرى بعد ذلك تؤيد هذا القول
او تضعفه لكننا رأينا تقوداً من نحو القرن
الرابع للهجرة ان الكتابة عليها بالخط النسخي
وتقوداً اخرى ضربت بعد الاولى والكتابة
عليها بالخط الكوفي ورأينا تقوداً من الانجيل
مكتوبة بخط اقرب الى الخط النسخي منه
الى الكوفي كما ترى في الصفحة ٣٦٢ من
المجلد الثامن عشر من المتكطف وتاريخ كتابتها
سنة ٤٣٨ للهجرة ومصاحف كثيرة كتبت
بعد ذلك وخطها كوفي - ويظهر من هذا
كله ان الخط الكوفي والخط النسخي كانا
يستخدمان معاً فاذا اريد التأنيق في الكتابة
وانتظام الحروف استعمل الخط الكوفي واذا
اريد الكتابة مطلقاً من غير تأنيق استعمل
الخط النسخي

ايضاً في نهاية الحسن لكن ابن اليؤاب هذب
طريقته وتبعها وكما هو حلاوة وجملة " انتهى
فان كان مراد صاحب كشف الظنون
من قوله ان ابن مقلة " هو اول من كتب
الخط البديع " ان الخط البديع صورة من
الخط غير الخط النسخي الشائع اليوم فقد اخطأ
الكتاب المستدلون بقوله على ان ابن مقلة
هو مبتدع الخط النسخي وحملوا كلامه على غير
معناه اذ معناه ان ابن مقلة ابتدع صورة من
الخط الكوفي توهموا انها الخط النسخي وهي غيره.
وان كان مراده بالخط البديع الخط النسخي
فالمرجح عندنا انه اخطأ هو والذين نقل عنهم
وحمل غيره على ارتكاب هذا الخط لان
الخط النسخي كان مستعملاً قبل ابن مقلة ولم
ينقل عن الخط الكوفي ودليلنا على ذلك
اولاً ان الخط النسخي كان مستعملاً قبل
زمان ابن مقلة في الكتابة الخديوية نسخة
من الرسالة للامام الشافعي خطت سنة ٢٦٥
لهجرة وخطها اقرب الى الخط النسخي المتعارف
الآن منه الى الخط الكوفي او هو بين الخط
النسخي والخط المغربي وبعضه منقوط

ثانياً جاء في الصفحة ٥٣٣ من المجلد
الثامن من المتكطف ما نصه " ثبت اليوم
وجود الخط النسخي الشائع بيننا قبل زمان
الهجرة خلاقاً لمن يزعم ان ابن مقلة واضعه -
ومن الدلائل القاطعة على ذلك وجوده منقوشاً
على حجر في حران بالجمهورية - وفي كتابه

(٣) شلل الاعصاب

ومنه . لي صديق في زهرة الشباب
اصيب بمرض يعرف بشلل الاعصاب . وقد
اشار عليه الاطباء بالمقريات والاعمال في
الماء البارد لكنه لا يطيق الماء البارد فهل
من واسطة اخرى غيره

ج اذا لم يستطع الاعمال في الماء
البارد فليحس بدنه مسحا باستنجة مبلولة به
ثم يشغله ويفرجه جيدا حتى يحمر واستعمال
الكهربائية فييد في شلل الاعصاب ولكن
ليكن اكثر اعتماد صديقكم على حفظ قوته
واجتناب كل ما ينهكه من شغل عقلي او
عمل جدي

(٤) عبادة الشمس

بيروت - غ . قيل ان اناسا عيلوا
الشمس في الازمنة القابرة فهل ذلك صحيح
ج ان عبادة الشمس قديمة جدا وقد
كانت شائعة عند اكثر الشعوب القديمة
المتحدة فهي شمس الاشوريين والبابليين
ومثرا الفرس وهيلوس اليونان وروح المصريين
وكانت تعبد ايضا عند هنود اميركا القدماء.
والنار التي يكرها الجوس الان او يعبدونها
هي رمز الشمس معبودهم الاول

(٥) فبقاين وهابيل

الاسكندرية . جاد الله اندي جوده

فاخر مدرسة الاميركان بالقباري . قرأت في
مجلة الخجلات سنة ١٩٩٦ ان احد امكتشين
اكتشف قبر قابين وهابيل في ولايات اميركا
فكيف ذلك وهو مخالف لما ورد في التوراة
ج هذا لو اخبرتمونا في اي صفحة
قرأتم ذلك حتى تراجعوا اذ يرجح لنا انه لم
يذكر كذلك او ذكر على سبيل التهميم . ولكن
لو ادعى مدعي انه اكتشف قبر قابين وهابيل
وادم نفسه في بلاد اميركا ما امكنا ان
ننقض قوله بما جاءه في التوراة لانه لم يذكر
فيها اين دفنوا ولا ذكر صريحا اين كان
الفردوس ولا ان الانسان كان يعجز حينئذ
عن البلوغ الى اميركا لوسا شرقا

(٦) غرس الزيتون

البيطية . محمد اندي جابر . نرجو
الافادة عن احدث طريقة لغرس
الزيتون وكيفية العناية به ونوع الارض التي
ينمو فيها
ج ان الطرق الشاملة في سواحل
السام لغرس الزيتون من المسائل (القرامي)
التي تنزع من ارومة الشجرة الكبيرة او من
الاعصاب المقطوعة منها حنة جدا وهي
متبعة في كل مكان وقد نشرنا مقالين في
كيفية زرعهم وخدمتهم الواحدة في الصفحة
٣٦ من المجلد الثالث والثانية في الصفحة
٤٨٩ من المجلد التاسع نصيكم براجعتهما

(٧) زبل البقر والمالوش

ومنه . يقال ان الارض التي تسد بسجاد البقر يكثر فيها المألوش ولا سيما الغروسة ليموتاً فهل لذلك من صحة وما نوع السجاد الذي يجب ان تسد به ارض الليمون ج اما من جهة المألوش فلا بعد انه يكثر في الارض المسدّة لانه يفتدي بجذور النبات ويخصب ويخصبها ولكن العامة يحسبون انه يتولد من زبل البقر وهذا غير صحيح ولا يتولد حيوان الا من حيوان آخر من جنسه . وكل سجاد كثير النتروجين كزبل البقر والمعزى وقاذورات الكنف يصلح للليمون

(٨) ليس العامة

سحا ومسيح . زكي اندي قالبر . ما السبب لاشتراك أكثر رؤساء الاديان في ليس العامة فاننا نراها شائعة عند الاقباط واليهود الوطنيين والمسلمين

ج ليس العامة اصطلاح قديم في هذه البلاد وأكثر بلدان المشرق ويظهر من التوراة ان كهنه اليهود كانوا يعتمون بالعامة من ايام موسى . ومعلوم انه اذا غير قوم ازياءهم تقدمه الذين منهم آخر من يغير زيه ولذلك احتفظوا بالعامة بعد ان تركها الاكثرون

(٩) السحر والطلاسم

ومنه . ما هو السحر وما هي الطلاسم وهل يستعملان الآن

ج قال ابن خلدون في مقدمته انهما " علم بكيفية استعدادات تقدر النفوس البشرية بها على التأثيرات في عالم العناصر اما بتغير معين او بتعيين من الامور السحرية والاول هو السحر والثاني هو الطلسمات " ثم فصل ذلك فقال " ان النفوس البشرية وان كانت واحدة بالنوع فهي مختلفة بالخواص فنفس الانبياء لها خاصية تستعد بها للمعرفة الربانية ومخاطبة الملائكة وما يتبع ذلك من التأثيرات في الاكوان . ونفوس الكهنة لها خاصية الاطلاع على المنيات بقوى شيطانية . والنفوس الساحرة على مراتب ثلاثة اولى المؤثرة بالهنة فقط من غير آلة ولا معين وهذا هو الذي تسميه الفلاسفة السحر . والثاني معين من مزاج الافلاك او العناصر او خواص الاعداد ويسمونه الطلسمات وهو اضعف رتبة من الاول . والثالث تأثير في القوى الخييلة بعمد صاحب هذا التأثير الى القوى الخييلة فيتصرف فيها بتوهم من التصرف ويلقي فيها انواعاً من الخيالات وصوراً مما يقصده من ذلك ثم ينزلها الى الحس من الرائب بقوة نفس المؤثرة فيه فينظر الراؤون كأنها في الخارج وليس هناك شيء من ذلك ويسمى هذا عند الفلاسفة السحرية او السحبة . ثم ان هذه الخاصية تكون في الساحر بالقوة شأن القوى البشرية كلها وانما تخرج الى الفعل بالرياضة . ورياضة السحر كلها

المملك كشاء العجم وامبراطور اليابان وغيرها
مع ان مملكتها اعظم واعنى من ممالكهم
وشعبها يحيا حيا مفرطاً

ج كان اناس يحبون ملكهم
ماتكين للبلاد والعباد فلا يسألون عما ياحذونه
من دخلها . ثم زال هذا الروم رويداً رويداً
في بلدان مختلفة وفي اوقات مختلفة فتبدت
الناس ملكهم او كره الملك الاستبداد وقيدوا
انفسهم . والظاهر ان البلاد الانكليزية اول
بلاد اوربية قيدت ملكها بنسخم الدستوري
واضطر ملكها اورسو من تلقاء انفسهم ان
يقنعوا على القليل من مال الامه . وكان
راتب الملك جورج الثاني ٩٠٠٠٠٠ جنيه
ولكنه كان يدفع منه بعض الرواتب ثم
حذفت هذه الرواتب منه وصار في عهد
الملك وليام الرابع ٥١٠٠٠٠ جنيه ومنها
٧٥٠٠٠ معاشات نقاد . ثم حذفت هذه
المعاشات منه وجعل في عهد الملكة فكتوريا
٣٨٥٠٠٠ جنيه

(١١) سم الانسى

ومنه . جاء في الجزء الاول من مقتطف
هذه السنة ان لا دليل على ان سم الانسى
يؤثر في الانسان اذا لمعه بلعاً ولم يكن فيه
جرح ينفذ منه الى دمه . فلماذا لا ينجون
الموت كل من اكل طعاماً لحقه جزءاً كافي
من هذا السم الا باخراجه سريعاً من جوفه
قبل امتزاجه بدمه او باعطائه الادوية التي
تبطل فعته

انما تكون بالتوجه في الافلاك والكواكب
والعوالم العنبرية والسياطين فهي لذلك وجهة
الى غير الله والتوجه الى غير الله كفر فلهذا
كان السحر كفرًا

ومناد ذلك ومفاد ما في كتب السحر ان
الساحر يفعل ما لا يستطيعه غيره بمخاضية
موجودة فيه بالقوة لا تظهر الى الفعل ما لم
يسمن بالسياطين والقوى التي فوق الطبيعة .
وعني عن البيان ان الناس متفاوتون في
قوام النفس وان بعضهم يستطيع ان يؤثر
في تخيلة البعض الآخر حتى يجعله يشعر
بشيء لا وجود له في الخارج فاذا ادعى
انه يفعل ذلك بقوى تفوق الطبيعة ويرجع
من هذه الدعوى لم يتأخر عنها . وهذا هو
الساحر المدعي السحر باختياره وهو يخدع
الناس بهذه الدعوى ويفرض بهم . واذا كان
له خصوم ورأوا انهم يستفيدون من اتهامه
بانه يفعل ما يفعل بمساعدة الشياطين اتهموه
بذلك واضربوا به . فدعي السحر يقصد
الاضرار بالناس . واتهم بالسحر يقصد الاضرار
به . وهذا شأن اهل الطلامم ايضاً . والسحر
والطلامم يستعملان الآن على قلة ولذلك
احسنت الحكومة المصرية بحبائها اهلها
من المشردين

(١٠) راتب ملكة الانكليز

ديرويه . حنا افندي ملطي . لماذا راتب
ملكة الانكليز اقل من رواتب كثيرين من

ج لا ندري كيف عرفت ذلك فاننا لم نر احداً دخل سم الافاعي في طعامه ولم نسمع عن احد دخل هذا السم حقيقة في طعامه . نعم اننا نسمع كثيراً ان زبداً اكل بعطيفة ثقبها الافعى ونفتت فيها سمها فمات وان عمراً شرب لبناً نفتت فيه افعى سمها فمُت ومات وخالداً اكل جبناً اصابه سم الافعى فمات ولكن هذه كلها اقوال لا دليل على صحتها لانه لم ير احد الافعى نفتت سمها في البعطيفة او اللبن او الجبن ولا امتحن احد هذه المواد امتحاناً علياً فوجد فيها سم الافاعي ولكن الناس اذا رأوا واحداً شرب لبناً فسمم ولم لا يعرفون شيئاً لذلك زعموا ان افعى نفتت سمها فيه وهذا زعم باطل ودعوى لا دليل عليها . وقد تنوَّه في اللبن والجبن مادة سامة من غير ان تفسد حياحية (١٢) تخطيط البلدان

ومنه . من اول من طاف حول الارض قصد تخطيطها وكيف تمكن من اتمام مقصده خصوصاً عند القطبين حيث يعترض الجليد المتكاثف والبرد القارس وهل طاف احد بعده لهذا الغرض او اخذ عنه تقلاً

ج نجدون كلاماً مسهباً في هذا الموضوع في الكلام على تخطيط البلدان الذي اوردناه في الجزء الثامن والعاشر من المجلد الثاني والعشرين من المقتطف . اما جهات القطبين فتخطيطها غير محقق تماماً حتى الآن وقد حقق نسن في رحلته الاخيرة اموراً جديدة

واصلح كثيراً من غلط الجغرافيين كما يظهر لكم من مراجعة رحلته في المقتطف . وعند الدول العظيمة كأمريكا والولايات المتحدة ادارات مخصصة لمراجعة تخطيط البلدان واصلاحه

(١٣) مستحق نوردراخ

مصر . صادق افندي جرجس حنين . نرجو الافادة عن موقع نوردراخ واقرب طريق للوصول اليها ونفقات الاستشفاء فيها على وجه التقريب وكم تبعد عن برلين

ج نوردراخ Nordrach في دوقية بادن Baden تبعد نحو ٢٠ ميلاً فقط عن مدينة ستراسبرج وتبعد عن برلين نحو ٣٨٠ ميلاً فالطريق اليها اما من مويرسا لان بادن متصلة بشمال مويرسا او من ستراسبرج ولا نعلم كم نفقات الإقامة في مستشفائها ولكن يظهر لنا انها غير كثيرة وقد لا تزيد على ثلاثين او اربعين فرنكاً في اليوم

(١٤) الجبين في الشهر الثالث

مصر . الخوانجة كليمان مزرابي . وضعت امرأة اول امس جنبناً وهي في الشهر الثالث من حملها ولكن صورتها تشبه صورة الثور ولدى البحث علمنا انها ذهبت في اثناء حملها الى الانتكحانة لشاهدة الثيران المصرية . فهل رؤيتها لها اثرت في جنبها

ج كلاً بل ان الجنين يكون اكثره رؤساً في الشهر الثالث ويكون له ذنب وتكون بدها ورجلاه مساوية طولاً كأنه من ذوات الاربع